إصدار الشركة العربية للإعلام العلمي (شعاع)
القاهرة
ج.م.ع

خلاصات
كتب المدير و رجل الأعمال

السنة الخامسة
العدد الرابع عشر
يوليو (تموز) ١٩٩٧

www.edara.com

تحذير من الناشر: يمنع نقل أي جزء من هذه النشرة بدون إذن كتابي من الناشر ويشمل الحظر: التصوير والنقل لأغراض التوزيع وتستثنى منه الإشارات السريعة والمقتطفات في الصحافة والرسائل والأبحاث الجامعية

التقنية و الأعمال

من خاف سلم

فلسفة مواجهة التحديات في كل الشركات والمجالات

تأليف: أندي جروف (رئيس شركة انتل)

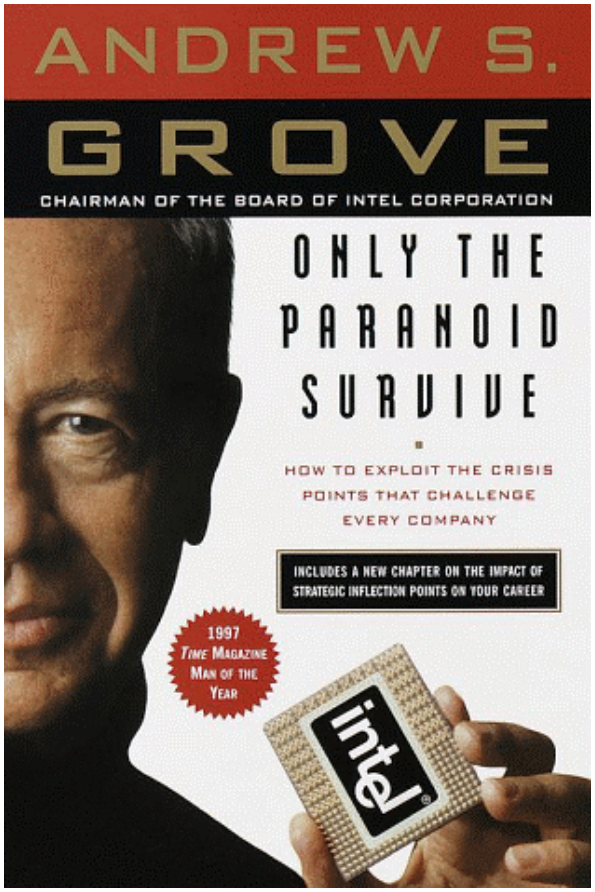

فضيلة الخوف

تتكاثف الغيوم في الأفق شيئا فشيئا فتتكون السحب، وتتراكم السحب ببطء، حتى يتحول الغيم إلى مطر. غير أن المطر، الذي قد يكون بشرى خير وبركة، قد يستمر في الهطول، حتى يتحول إلى سيل عارم. وهنا تنقلب البشرى إلى كارثة، وبدلا من الارتواء والازدهار، يكون الخراب.

ما أشبه هذه الغيوم بالتغيرات التي تحدث كل يوم لتكتنف مختلف الأعمال والصناعات في عالم أصبح التغيير هو سمته السائدة. وليس الخطر فقط في أن تتحول أحدث معطيات التقنية إلى نفاية الغد. ولكن مكمن الخطر هو أن هذه التغيرات تتفاعل مع بعضها بشكل خفي، إلى أن تأتي لحظة تنقلب فيها الموازين، وإذا بأعمال وصناعات مزدهرة تمنى بالدمار، ليحظى غيرها باليمن وينعم بالازدهار.

لقد تعلمت فضيلة كنت أفتقر إليها، هي فضيلة الوسوسة تجاه أي تغيير طفيف، حتى لو كان مظهره حميدا. ولذلك تبنيت شعار: أنا أشك إذا سأواصل الوجود!

ذكريات البنتيوم

لن أنسى ذلك اليوم، من عام ١٩٩٤، عندما هل علي طاقم من شبكة CNN التليفزيونية كي أدلي إليهم بحديث عاجل - ليطمئنوا الناس أم ليزيدوا قلقهم - لست أدرى. كانت "إنتل" قد أطلقت قبل بضعة أشهر آخر صيحة من إنتاجها، وهو الكمبيوتر ذو المعالج الجديد (بنتيوم Pentium) الذي تلقفه الناس بشغف منقطع النظير. ولكن الفرحة بميلاد جيل جديد وسريع من المعالجات لم تكتمل؛ فها هو ذا أحد أساتذة الرياضيات يعلن عن اكتشافه خللا تقنيا في المعالج الجديد. و هاهي الـ CNN تطاردني، وقد سال لعابها للفضيحة.